

حلقات نور على الدرب (821) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله يا اخوان - [00:00:44](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى اخواتنا المستمعات تقول ام عطاء ام عطاء رسالتها مكونة من ثلاث صفحات وقد جمعت فيها عددا كبيرا من الاسئلة ونرجو ان تتمكن من عرضها جميعا ان شاء الله تعالى - [00:01:02](#)

سؤالها الاول تقول فيه ما الفرق بين هذه الاسماء الفاسق العاصي المحارب المجاهر المذنب وهل تختلف احكامهم؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على - [00:01:22](#)

عبده وخليله ورسوله محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد يحسم بالسائل اذا اراد ان يسأل ان يسأل عن امور تنفعه وتنفع المستمعين - [00:01:47](#)

في احكام العبادة والاعتقاد وفي المحرمات التي قد يقع الناس فيها دون علم بتحريمها وهذه الالفاظ يسرع الانسان ان يقرأها ويعرفها بمراجعة كتب اللغة فالفسق هو الخروج وهو في عرف الشرع الخارج عن طاعة الله - [00:02:10](#)

والعصيان هو التصلب مأخوذة من العصا وهو التصلب ضد الحق لان التصلب في الحق من الامور الكريمة واترك سرد معاني هذه الالفاظ لعدم الحاجة الى وانما بدأت بها ذكر ماذا - [00:02:41](#)

ذكرت بيان ان المستمع ليس بحاجة ماسة الى معرفة معاني هذه الالفاظ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سؤالها الثاني تقول فيه هل يجوز للمعتدة لوفاة زوجها ان تكلم الرجال الاجانب - [00:03:05](#)

سؤال حسن تستفيد منه السائلة ومن تستمع لا يحرم على المعتدة ان تكلم الرجال عند الحاجة الى كلامه الى تكليمهم ببيع او شراء اجابة سؤالنا نحو ذلك ويجوز للمعتدة ان تعمل في محل عملها - [00:03:27](#)

في مزرعتها في بيتها بخطط تعمل مع الحشمة التامة المرأة المعتدة منهية اذا كانت مما يخطب ان تتعرض للخطاب او ان تخطب منهية ان تترك بيتها تنام في غيره منهية عن - [00:03:54](#)

ملابسي الجمال وعن الكحل والطيب والمشاط وامثال ذلك اما النظافة تقليم الاظفار التي لاسف اعتدت النساء اطالتها مخالفة للفطرة فالنظافة محمودة من معتدة وغيرها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا فتقول ما هو الحجاب الذي خفف عن المرأة التي لا ترجو النكاح - [00:04:20](#)

هل هو غطاء الرأس ام ماذا؟ وهل هذا الحكم ينطبق على المرأة اذا بلغت اي سن المرأة لتجاوزت السنة اللي يتزوج عادة مثلها فيه وهو الا تكون مما يرغب فيه عادة - [00:04:55](#)

فقد تبلغ المرأة الخمسين والستين تجربة بحيويتها ونظرتها فتكون مما يرغب فيه فاذا بلغت الى ذلك جاز لها الا تلبس الملابس

الشديدة الستر لكن لا يحل لها ان تتبرج بزينة - [00:05:18](#)

لا تبدو كاشفة الوجه عاملة قط لها غادي تخدع من يرى فيظن انها حسناء وانما هي كما يقول الشاعر حسن الحضارة مجلوب بتطلية

فينبغي ان تتجنب المرأة كلما يلفت الانظار اليها مع الستر والحجاب - [00:05:45](#)

الصحيح هو ستر كل ما ينظر الرجال اليه عادة والرجال عادة يهتمون بنظر الوجه التأمل فيه اذ هو مرخص الجمال والحسن والزينة

فالله لما ذكر القواعد من النساء اللاتي لا يرجون احد قال ليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن - [00:06:20](#)

يعني لا تلبس الواحدة الثوب الذي تجره وراءها يستر عقبيها ويغطي اعالي قدميها وامثال ذلك لكن غير متبرجات بزينة جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم تقول صاحبة هذه الرسالة اسمع ان مناسك الحج ثلاثة لو حدثتمونا عنها جزاكم الله خير - [00:06:42](#)

لا ما شاء الله هذه السائلة ممن يشتري بالجملة وبارك الله فيها هي انساك الانساك وثلاثة تمتع وقران وافراد التمتع ان يأتي الحاج

قادما الى مكة في اشهر الحج التي هي شوال وذو القعدة وذو الحجة - [00:07:08](#)

محرم بالعمرة مريدا للحج فيأتي بالعمرة يطوف ويسعى ويقصر ويتحلل يلبس الملابس المعتادة ويحل له ما كان محرما بالاحرام

فاذا جاء اليوم الثامن احرم بالحج وادى مناسك الحج هذا يسمى متمتعا - [00:07:40](#)

ويجب عليه هدي فان لم يجد صام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا عاد الى اهله والمسك الثاني القران والقران ان يأتي في اشهر الحج

محرم بالعمرة والحج معا لا يفصل بينهما عن بعض - [00:08:00](#)

ويستمر في احرامه الى ان يرجع من عرفات ومن مزدلفة صبيحة يوم العيد ويتحلل اذا رمى الجمرة وحلق او رمى الجمرة وطاف

بالبیت وسعى او حلق وطاف وسعى قبل الرمي - [00:08:23](#)

ثلاثة اعمال تعمل يوم العيد يحصل باثنين منها التحلل وهو استباحة اللباس والطيب وقص الاظافر وازالة ما يتزال من الشعور العانة

من الاقباط والشارب الرجل ويحرم تعرضون للحية النسك الثالث - [00:08:47](#)

الافراد وهو ان يحرم بالحج في اشهره لا يريد اداء غيره ويأتي بالاعمال نفسها طواف وسعي ويقف بعرفات ويرجع بعد غروب شمس

يوم التاسع من ذي الحجة ويبيت في مزدلفة - [00:09:18](#)

وبعد وينتهي المبيت في مزدلفة في اخر الليل او بعد صلاة الفجر يتوجه الى منى ويرمي الجمرة ويحلق او يقصر والمرأة تقصر فقط

هذه الانساك الثلاثة باختصار والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سنعود الى رسالتك يا ام عطاء في لقاءات قادمة ان شاء الله

تعالى وذلك لاتاحة الفرصة امام - [00:09:39](#)

رسائل واسئلة اخرى من المستمعين والمستمعات فهذه رسالة من حائل وباعثتها اخت لنا من هناك رمزت الى اسمها بالحروف عين

عين سين. تسأل وتقول حدثونا عن المسح على الشارب المخروق - [00:10:03](#)

هل يجوز او لا وقبل الدخول في جابت المرأة عائلية اذكر ان القران يجب فيه هدي كما يجب في التمتع الا ان عمل القارن ما عدا

الهدي مثل مثل عمل المفرد - [00:10:19](#)

واما سؤال هذه المرأة عن الجوارب فالمخلوق الذي خرقة غير كبير يمسخ عليه ولو كان هذا الخرق يرى منه بياض الخدم فلا بأس ان

شاء الله بذلك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من ليبيا - [00:10:45](#)

وباعثتها مستمعة تقول اختكم في الله الف ياء باء تسأل وتقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى ان يتزعفر الرجل وقال لعبدالله

بن عمرو بن العاص ان هذا من ثياب الكفار - [00:11:09](#)

فما معنى الثوب المزعفر ولماذا حرمه الرسول صلى الله عليه وسلم اما الحديث بهذا النص فلا تذكره واما النهي عن المجعفر فقد

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تمر من زعفر هو المصبوغ بالزعفران - [00:11:28](#)

المعروف والسبب في ذلك ان الزعفران لا يستقر ويعلق بالجسد الرجل منهى واما المرأة فلا حرج ان تلبس الثوب المزعفر ولو علق

جسدها وذراعيها وكفيها لا حرج في ذلك كله والله اعلم - [00:11:49](#)

جزاكم الله خيرا. هل يجوز دعاء الركوع والسجود في كل ركعات الصلاة وفي كل الاوقات وكذلك الدعاء بين السجدين نعم يجوز الدعاء في الركوع والسجود وبين السجدين وحال الوقوف الصلاة - [00:12:12](#)

انما شرعت التذلل بين يدي الله وذكره سبحانه وتعالى والسؤال والدعاء وكان نبي الهدى صلى الله عليه وسلم يدعو وهو راكع فكان يقول سبحانه اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي فلا حرج في ذلك كله هذا في الركوع. وان كان السجود - [00:12:32](#)

اخص بالدعاء من غيره من حالات المصلي والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هل يجوز رفع اليدين في الدعاء بعد التشهد وقبل السلام لا يجوز ذلك بل المصلي له اوضاع ينبغي ان يعتني بها - [00:12:54](#)

اذا دخل في الصلاة رفع يديه عند تكبيرة الاحرام ثم السنة ان يضع الكف اليمنى على ظهر كفي وساعد اليسرى فيحسن ان يكون مطأطأ الرأس غير رافع رأسه من رجل او امرأة - [00:13:15](#)

ويكون نظره الى موضع سجوده واذا ركع وضع كفيه على ركبتيه ويرفع رافعا يديه واذا سجد جعل وجهه بين الاطراف اصابعه وكفه قريبا من ذقنه واذا جلس للسجود التشهد او الدعاء بين السجدين - [00:13:35](#)

وضع كف اليمنى على فاحذي ورقبتي اليمنى ووضع كف اليسرى على الفخذ والركبة اليسرى ولا يرفعهما الا يشير باصبعه السبابة من اليد اليمنى عندما يأتي ذكر الله جل وعلا اذا اتى على ذكر الله رفع - [00:14:04](#)

اصبعه اشارة الى وحدانية الواحد القهار. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل هل هناك صور معينة يمكن قراءتها عند الخروج من البيت. وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يداوم عليها. ثم ما هي السور التي تنصحنا بقراءتها عند الخروج - [00:14:23](#)

من البيت الى جانب دعاء الخروج. جزاكم الله خيرا لا اعلم سورا تقرأ عند دخول المنزل او خروجه وانما ادعية عند الخروج من المنزل وادعية عند الدخول مذكورة في كتب الآثار. الاذكار - [00:14:42](#)

كاذكار النووي الكلم الطيب والواابل الصغير وامثال هذه الكتب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع احمد مصطفى الرفاعي من السودان يسأل ويقول كيف اصلي - [00:15:05](#)

راتبة الفجر في حالة ادراك الامام في الصلاة من ادرك الامام داخلا في الصلاة او دخل المسجد ورأى الامام مقبلا على الدخول في الصلاة وسمع الاقامة فلا يدخل في نافلة - [00:15:23](#)

وانما اذا صلى الامام اذا سلم من صلاة الفجر جاز له ان يقوم ليؤدي هذه الركعتين هاتين الركعتين وان اخرهما الا ما بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر الرمح قامت الرجل المعتدل - [00:15:41](#)

جاز ذلك وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي بعد صلاة الفجر فقال له الصبح اربعا قال اني لم اصلي ركعتي الفجر يا رسول الله فسكت عنه - [00:16:05](#)

فدل ذلك على جواز قضائها بعد الصلاة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تحية المسجد في صلاة الظهر تابعة للاربع ركعات قبل الظهر داخل هذه الاربع الركعات ام - [00:16:20](#)

انها تكون منفصلة عنها. جزاكم الله خيرا الداخل للمسجد يطلب منه الا يجلس حتى يصلي الركعتين ركعتين فاذا دخل وقت اداء الراتبة كفت الراتبة عن تحديث المسجد فهي راتبة وهي تحية المسجد - [00:16:34](#)

يعني عن ذلك نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من المكلا في اليمن وباعثها مستمع يقول حسن عين العكبري الاخ حسن يقول ما هو الفرق - [00:16:54](#)

بين الروح والنفس على ضوء الكتاب والسنة يقول الله جل وعلا ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي هذه امور لست في حاجة الى ملححة لا تتوقف عقيدتك ولا عبادتك - [00:17:13](#)

على معرفة هل الروح هي النفس او ان النفس شيء وان الروح شيء اخر الناس قد يطلقون الروح على الدم فيقولون ما لا نفس له سائلة ايمن العشرات التي ليس فيها دم - [00:17:40](#)

وما فيه نفس سائلة وما فيه دم هل هذا الدم هو الروح لا دليل لان الروح يقبضها الله من النائم حال نومه وهو حينما يقبضها منه لا

يكون خالي الدم - 00:18:04

ومع هذا فاقول انك لست بحاجة في دينك الى ان تعرف ما هذه وما تلك ينبغي ان تسأل عما ينفعلك لعبادتك وفي عقيدتك اما ما هي الروح واين مستقرها وكيف يخون - 00:18:33

فلا شك ان الروح شيء ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الروح اذا خرجت من الجسد تبعها البصر والميت اذا مات وخرجت روحه شخص بصره لانه عندما خرجت نظر اليها - 00:18:55

ولذلك يغمض جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل تفسير قول الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين - 00:19:13

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها وثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله نصيحتي لك ايها السائل ان تراجع تفسير الامام الحافظ ابن كثير - 00:19:38

دمشق الشافعي فستجد فيه ان شاء الله ما يسرك ومعنى انشراح الصدر الشعور بالراحة والاطمئنان والسرور في كتاب الله جل وعلا من الهدى والنور الغبطة عند تأمله واستماعه وتذوقه فصدر المؤمن - 00:20:00

يتسع لهذا النور وصدر الشقي يضيق ذرعا فلا يحب ان يفتح هذا المصحف ولا ان يستمع لما يتلى وان استمع فانما يأخذه التطريب من القارئ لا لذة تأمل تلك المعاني الكريمة - 00:20:35

واكرر لو رجعت الى هذا التفسير لوجدت الامر الكلام مبسوطا نافعا فيه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول عندما يتوفى المرء في منطقنا فان اهل المنطقة يذهبوا الى بيت المتوفى لقراءة القرآن الكريم - 00:20:58

انا اعرف ان ذلك بدعة محدثة لان غرض القراءة لاجل ان ينتفع الميت ولكنني اذهب واقرأ القرآن معهم ولكن نيتي في القراءة بان يكون اجر ما قرأت لي انا. فهل هذا صحيح؟ ام لا اذهب - 00:21:17

ومعهم علما بانهم عندما ينتهون من قراءة اربع ختم او اكثر او اقل اربع ختم او اكثر او اقل يعملون ختم ما القرآن على حد تعبيرهم وهو ان يقرأوا من سورة الضحى - 00:21:34

الى سورة الاخلاص فوجهنا في ذلك هل اذهب اليهم ام لا؟ جزاكم الله خيرا بارك الله فيك فانت تذكر ان هذه بدعة ولا يجوز للعارفين للبدعة ان يكفر الناس فيها - 00:21:49

ولو كانت نيتك تخالف نياتهم الميت محتاج الى الدعاء يدعى له لكن بغير ابتداء لم يستمع الصحابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة احد بهذا الغرض ولم يجتمعوا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم لمثل هذا الغرض - 00:22:10

ولنا الاسوة الكاملة برسول الهدى صلى الله عليه وسلم الدعاء للميت ينفعه ولذلك شرعت صلاة الجنازة ليخلص المصلون عليه في الدعاء لا لكن ينبغي لمن عرف البدعة ان يحذر منها - 00:22:34

وينهى عنها بين للناس ان تركها هو الخير وان الاخذ بها امارة للسنن فنسأل الله الهداية للجميع جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل هناك توحيد يسمى توحيد المتابعة لا اعرف هذا الاسم - 00:23:00

التوحيد هو توحيد الله بالعبادة وهناك كتب كثيرة للتوحيد مؤلفة من اقدمها كتاب التوحيد لابن خزيمة الامام الشافعي الذي يسمى امام الائمة والف بعده كتب ومن الكتب المتأخرة القرن الثاني عشر - 00:23:26

توبة التوحيد الذي الفه شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب وله عدة شروح وهو توحيد العبادة ولا شك ان توحيد العبادة هو الذي وقع فيه كثير من الناس بالخلط والخلل والتخليط - 00:24:00

وهو من الكتب المعروفة في عالمنا الاسلامي وبالخصوص في عالمنا في عرب الجزيرة اكثر من غيرهم وان كان شائعا في اقصى بلاد الاسلام من جهة الغرب وفي اقصاها من جهة الشرق - 00:24:19

فنسأل الله ان ينفعنا به وبما الف في حسن الاعتقاد جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع بعث برسالة وضمنها سؤالين ورمز الى اسمه بالحروف راعي راعي شين يقول ما هي شروط التوبة - 00:24:41

وهل على التائب سداد ما عليه من صلاة وصيام التوبة اذا كانت بين العبد وبين ربه جل وعلا فلها شروط ثلاثة ان يقلع عن الذنب
يتركه ان يندم على ما كان عليه من الذنوب - [00:24:59](#)
والشرط الثالث ان يعزم الا يعود لهذه الذنوب واذا كانت التوبة تتعلق بحقوق العباد فالشرط الرابع فيها ان يرد ما كان للمال الى اهله
وان يستبيح من انتهك عرضه منهم - [00:25:22](#)
او يعلن لمن انتهك العرض عندهم انه اخطأ وكذب فيما قال من الانتهاك واما هلاً يعيد الصلاة التي لم يصلي يصلي الصلاة التي لم
يصليها فهذه مسألة اختلف العلماء فيها - [00:25:48](#)
هل التارك للصلاة عمدا يقضيها او لا فيهم ان يقول يقضيها ممن يقول لا والصحيح عدم القضاء لان من ترك الصلاة عامدا متعمدا الا
يصلي كافر في ذلك الوقت والكافر لا يطالب بان يصلي ما كان - [00:26:09](#)
مضى قبل اسلامه وهذا هو الصحيح من كلام العلماء والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول صاحب هذه الرسالة جمعت تمرا
متساقطا من نخيل وبعته فهل اكل ما جاءني من مال من ذلكم التمر وهل هو حلال او حرام - [00:26:33](#)
اذا كان هذا التمر لو لم تأخذه لترك يتلف تعرف ذلك فلا حرج عليك اما اذا كان اهله لو تركته اخذوه فلا يحل لك اخذه الا برضاهم
الحديث الصحيح لا يحل ما نمري مسلم الا بطيبة من نفسه - [00:26:54](#)
والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم
باجابة الاخوة المستمعين ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:16](#)
مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى
لل قضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ولكم تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله عليكم
ورحمته وبركاته - [00:27:32](#)
- [00:27:52](#)